رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري 108 وكان عرشه على الماء ح 1247 3247 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 1 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب وكان عرشه على الماء قال حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول

نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعموا عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله ينكحني في السماء. هذا تقدم بالامس

قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ابو الهمام الحكم ابن نافع برد شعيب وابن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد وهو عبدالله بن زكوان ان لا رجل وهو عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي اشهد من قوله كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليه حدثني ابي

وهو فليح ابن سليمان وهو من رجال البخاري المتكلم فيهم فان قيل لما اخرج له البخاري وقد تكلم فيه واجيب عن ذلك باجوبة ان الاحاديث التي اخرجها انما يفرقاك قد تكلم الحافظ ابن حجر عن اسباب ذلك في مقدمة الفتح التي هذه السارية

قال حدسني هلال ابن هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة

هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض

فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واهل الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة الشاهد من قوله اذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة وعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن

يعني العرش فوق الفردوس. لما كان الفردوس من الجنة والجنة بعد السماء السابعة عند سدرة المنتهى كما قال تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى والفردوس غلاها والعرش فوق الفردوس

هذا وبالله تعالى التوفيق